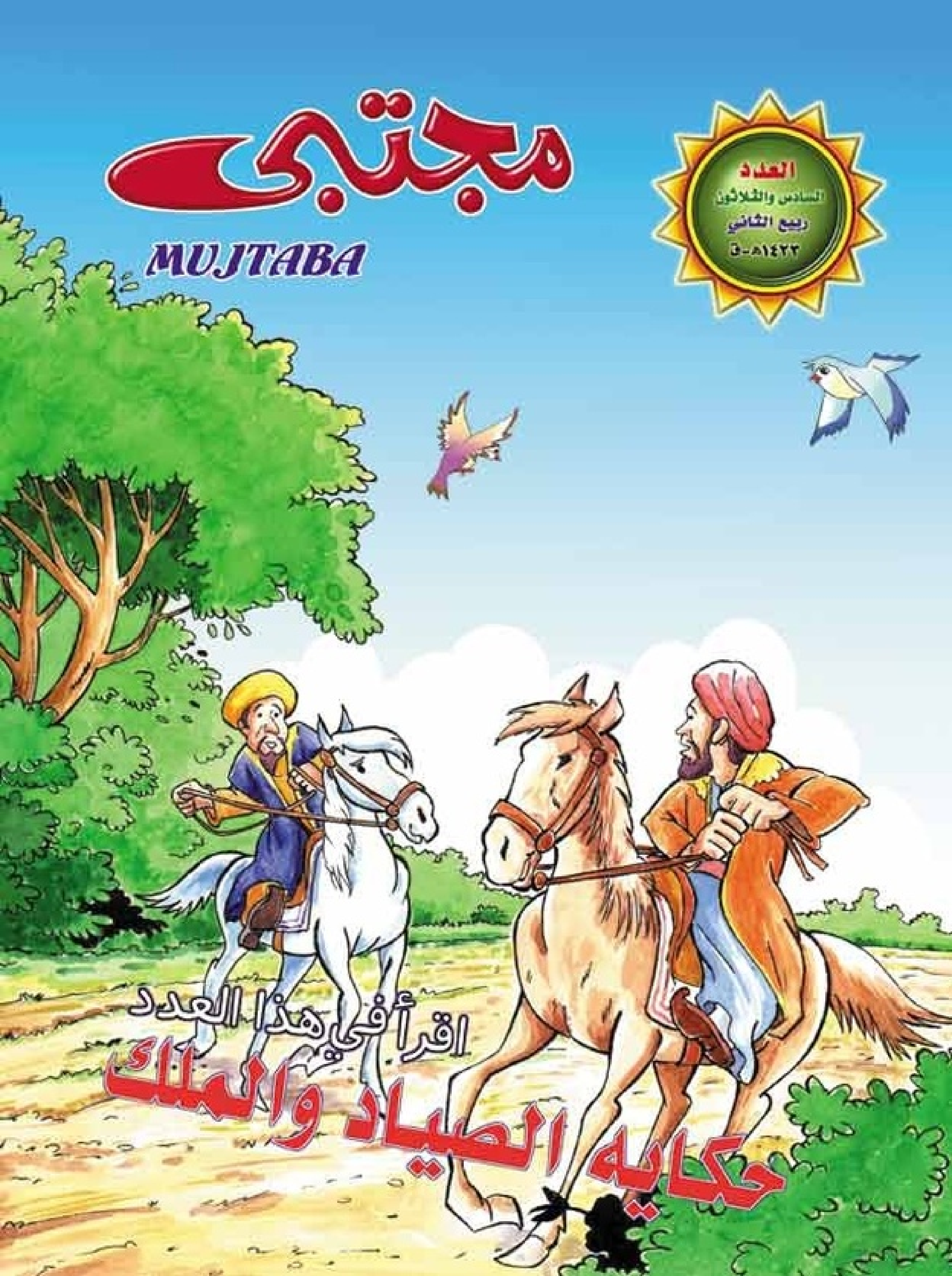

مجتبى
MUJTABA
العدد
السادس والثلاثون
ربيع الثاني
١٤٢٣هـ-ق
اقرأ في هذا العدد
حكاية الصياد والملك

ادعوني استجب لكم

(اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وافتحِ لي خزائن رحمتك. وارحمني رحمة لا تعذّبني بعدها أبداً في الدّنيا والآخرة، وارزقني من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيّباً لا تفقرني الى أحد بعده سواك، تزيدني بذلك شكراً، واليك فاقة وفقراً، وبك عمّن سواك غنىً وتعفّفاً).



مجتبى

MUJTABA

شهرية

تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير: ضياء الجواهري

مدير التحرير: ماجد العلوان

المشرف الفني: فاضل البغدادي



في هذا العدد



الافتتاحية

اصدقاء (مجتبى) في كل مكان. نحييكم بتحية الاسلام ونتمنى أن تعيشوا مع هذا العدد الجديد في مجلتكم - وأنتم بأحسن حال وأهنأ بال. ونحن من اسرة التحرير نهنئكم بولادة الامام العسكري(ع) الذي تصادف ولادته الثامن من شهر ربيع الثاني.

- أعزاءنا - نعيش معاً مأساة شعبنا المظلوم في فلسطين الحجارة والصمود والشهادة. فلسطين الجهاد حتى النصر على أعداء الاسلام والانسانية أمريكا واليهود.

أحباءنا: نقدّم لكم هذا العدد المنوّع من المعلومات لتطوف بكم في ربوع العلم والدين والتاريخ. وتزوّدكم بكل ممتع ومفيد من أبواب المعرفة. كلنا أمل برضاكم وتفاعلكم ورفدكم لمجلتكم بكل ما تستطيعون من المساهمات والاقتراحات والمشاكل التي تودّون أن نكون معكم في حلّها تحية خالصة ودعاء متجدّد والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله.

التحرير



الجمهورية الاسلامية في ايران

قم المقدسة ، ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥

هاتف: ٧٧٣٣٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١

فاكس: ٧٧٣٣١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١

عنواننا على الانترنت:

http://www.rafed.net

البريد الالكتروني:

E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للأطفال في الكويت من:

الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر

العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحد مقابل مسجد الامام الحسين (ع)

لصاحبها: السيد راضي حبيب

حب آل محمد (ص)

قال رسول الله (ص):

(مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى).

فأهل البيت عليهم السلام مثل سفينة نوح فكما ان المتخلف عن سفينة نوح يغرق ويهلك لا محالة ولو اعتصم بجبل كما قال ابن نوح في الآية الكريمة:

﴿يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا وَلا تَكُنْ مَعَ الْكافِرِينَ قالَ سَآوِي إِلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْماءِ قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ وَحالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾

كذلك من يتخلف عن هدى أهل البيت(ع) ويعتصم بهدى غيرهم. وكما لا يُعبر البحر المتلاطم الأمواج إلا بالسفينة كذلك لا يأمن من أهوال يوم القيامة ومن عذاب النار إلا من تولى أهل البيت عليهم السلام.

ولو وضعنا هذا الحديث على أرض الواقع يا أصدقاء لبان لنا عظمة مغزاه وجليل معناه تصور نفسك مسافر في بحر عظيم فيه اخطار كثيرة. ورياح عاصفة وحيوانات كاسرة وامامك سفن عديدة وأنت في حيرة من امرك لا تدري اي منها يوصلك الى شاطئ الأمان فإذا حصل لك من تثق به وبصدقه وخبرته العالية في السير في هذا الطريق وعيّن لك سفينة منها فانك لاشك حتماً ستختار نصيحته وتركب هذه السفينة. وهل يوجد في دنيا الوجود أحدٌ أصدق وانصح لامته من رسول الله(ص) الذي لا ينطق عن الهوى. وقد عين لنا السفينة التي ان اخترناها وركبناها وتمسكنا بها نجونا من عذاب النار ومن أهوال يوم القيامة. فهل يجوز بحكم العقل أن نختار غيرها؟!!



سيرة علي(ع) في رعيته

عرف علي ـ عليه السلام ـ بكثرة رحمته لعباد الله، ومن آثار رحمته أنه(ع) خرج الى اعدائه من الخوارج بنفسه، بعد أن أرسل اليهم رُسُلاً فلم يستجيبوا، فلمّا خرج اليهم قال: ألا تعلمون أن أهل الشام لمّا رفعوا المصاحف قلت لكم: إنّ هذه مكيدة، وإنّهم لو قصدوا الى حكم المصاحف لأتوني وسألوني التحكيم!

أفتعلمون أحداً كان أكره للتحكيم منّي؟ قالوا: صدقت.

ثم سألهم ـ عليه السلام ـ أن يتكلموا بما نقموا عليه فقالوا: نقمنا عليك أنّا قاتلنا بين يديك بالبصرة، فلمّا أظفرك الله بهم أبحتنا ما في عسكرهم (جعلته مباحاً لنا) ومنعتنا النساء والذرية، فكيف حلّ لنا ما في العسكر ولم تحل لنا النساء؟ فقال عليه السلام: يا هؤلاء، إنّ أهل البصرة قاتلونا فلما ظفرتم اقتسمتم سلب من قاتلكم، ومنعتكم من النساء والذرية لأن النساء لم يقاتلن، والذرية ولدوا على الفطرة ولم ينكثوا ولا ذنب لهم، ولقد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ مَنّ على المشركين يوم فتح مكة فلا تعجبوا أن مننت على المسلمين.

ثم حذّرهم ـ عليه السلام ـ من المصير الأسود الذي ينتظرهم قائلاً: أنا نذير لكم أن تصبحوا صرعى بأثناء هذا النهر على غير بيّنة من ربّكم ولا سلطان مبين معكم.

ثم إنّه(ع) رفع راية أمان مع أبي أيوب الأنصاري قائلاً: من جاء هذه الراية ممّن لم يقتل فهو آمن، ومن انصرف الى الكوفة أو المدائن فهو آمن. فانصرف ألفان وكانوا أربعة آلاف.

ثم قال لهم(ع): انفردوا كتيبة كتيبة لأسمع قولكم، من منكم قتل عبدالله بن خبّاب وامرأته؟ فأقرّت كل كتيبة بقتل عبدالله بن خبّاب وامرأته، وأضافوا: ولنقتلنّك كما قتلناه. فقال علي(ع): والله لو أقرّ أهل الدنيا كلّهم بقتله هكذا وأنا أقدر على قتلهم به لقتلتهم.





الكاسب حبيب الله

قال أمير المؤمنين(ع) جعت يوماً فخرجت أطلب العمل حوالي المدينة، فرأيت امرأة قد جمعت مدراً (طيناً) فظننتها تريد بلَّه (تسكب عليه الماء) فاتفقت معها على أن أخرج لها كل دلو من البئر بتمرة، فملأت ستة عشر دلواً حتى مجلت يداي(تقشرت) ثم أتيت الى الماء فشربت منه، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته بما فعلت فأكل معي منها.

جلالة النبي في صغره

كان يوضع لعبدالمطلب جد النبى(ص) فراش في ظلّ الكعبة، فلا يجلس عليه أحد إلّا هو إجلالاً له، وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج، فكان رسول الله(ص) يجلس عليه، فيأخذه أعمامه ليؤخروه لصغر سنه، فقال لهم عبدالمطلب: دعو ابني فوا الله انّ له لشأناً عظيماً، وانّي أرى أنه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم، إنّي أرى غرّته غرّة تسود الناس، ثم كان عبدالمطلب يحمله فيُجلسه معه ويمسح ظهره ويُقبّله ويوصي به أباطالب.



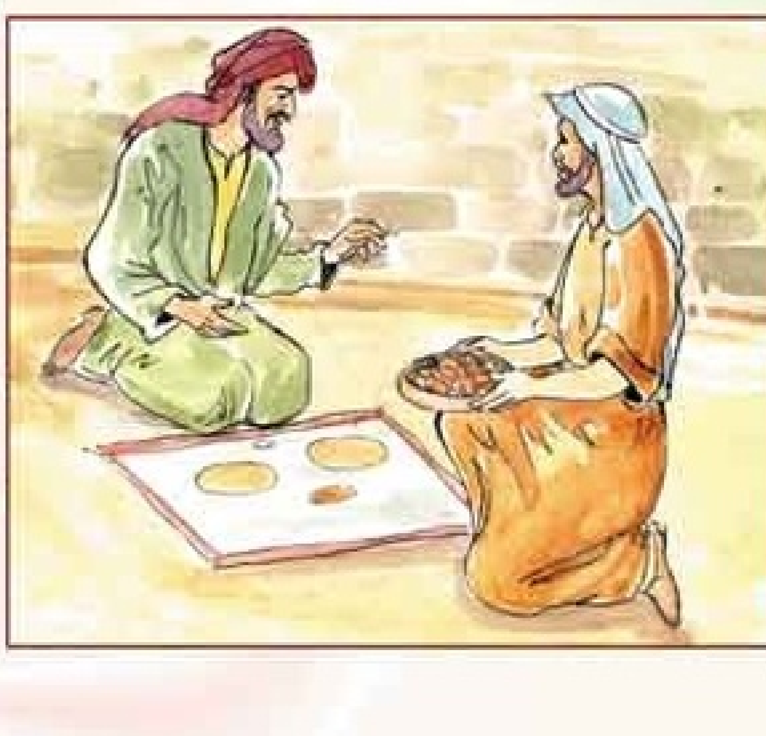


فضل الانفاق في سبيل الله

قدم على النبي(ص) قوم فقالوا: إنّ فلاناً صائم الدهر قائم الليل، كثير الذكر، فقال النبي(ص) أيكم يكفيه طعامه وشرابه؟ فقالوا: كلّنا، قال: كلكم خير منه.

جزاء الاحسان

قيل لرجل: إنّ فلاناً قد اغتابك، فبعث اليه طبقاً من رطب وقال: بلغني أنّك قدّمت اليّ حسناتك فاردت أن أكافئك عليها، فاعذرني لأني لا استطيع أُكافئك بالتمام.



نبيِ اللَّه موسى (ع)



﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

لقد كانت حياة نبي الله موسى(ع) مليئة بالدروس والعبر المفيدة منذ ولادته وحتى مماته.

فقد كانت ولادته في زمن كان فيه فرعون (مصر) يقتل كل وليد يولد من بني اسرائيل وذلك بعد أن رأى في منامه رؤيا مفادها أن ناراً أقبلت من (بيت المقدس) فدخلت كل بيوت (مصر) فأحرقتها وأحرقت القبط دون ان تمس بني (اسرائيل) بسوء. عند ذلك أمر فرعون كل سحرته ومنجميه ان يفسروا له هذه الرؤيا فقالوا له: يولد في بني (اسرائيل) ولد يسلب ملكك ويخرجك وقومك من ارضك ويبدل دينك وقد قارب زمانه الذي يولد فيه.

ما ان سمع فرعون هذا الكلام حتى اصدر أوامره لجنوده بقتل كل ذكر يولد في بني (اسرائيل) حتى لا يحدث هذا الشيء. وفرّق اثر ذلك بين الرجال والنساء.

وحدثت ولادة نبي الله موسى(ع) في ذلك الوقت العصيب، الا ان مشيئة الله تدخلت لحفظه لما ينتظره من دور كبير في حمل رسالة الله للبشر.

فأوحى الله سبحانه الى أمه بان ترضعه وبعد ذلك تضعه في صندوق وتتركه فوق ماء النيل لتأخذه الالطاف الالهية وتدعه أمام قصر فرعون. فرأته زوجته آسيا فأشارت الى خدمها بان يأتوها بالصندوق وما ان فتحته حتى دخل قلبها حب هذا الوليد وهذه احدى نعم الله على موسى(ع) فقد ألقى محبته في قلب كل من يراه:

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ طه:٣٩

فتوسلت آسيا - وهي كانت عقيماً ليس لها ولد - بزوجها فرعون بان يترك لها هذا الوليد و لايقتله لأنه عرفه بانه من بني (اسرائيل) وما وضعه أهله في الصندوق إلا لكي يخلصوه من القتل.

وهنا نعرف يا اصدقاء عظمة قدرة الباري، فان فرعون

صار يقتل كل طفل يولد من بني اسرائيل خوفاً من أن يكون هو الطفل الذي يقتله ولكن ارادة الله الغالبة جعلت الطفل الذي يكون هلاكه على يده يعيش في قصره.

وقالت آسيا لفرعون:

﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا...﴾ القصص:٩

واستجاب أخيراً فرعون لطلبها فاخذته لكنها واجهت مشكلة مع هذا الوليد فهو يبكي جائعاً دون ان يقبل الرضاعة من أي ثدي . فطافوا به في الاسواق لعلهم يجدون مرضعة يقبل الرضاعة منها. وكان قلب ام موسى(ع) يحترق خوفاً وحزناً على ابنها فأرسلت ابنتها لتتقصى أخباره ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ القصص: ١١

فلما رأته أخته يحمله احد خدم فرعون وهم يبحثون عن مرضعة له أخبرتهم بانها تعرف مرضعة وقالت لهم: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾ القصص: ١٢

فطلبوا منها ان تأتيهم بهذه المرضعة ولحظات وتأتي بامه ففرحت الأم بلقاء وليدها سالماً

فأخذته منهم وبدأت ترضعه فتعجب من في القصر وقبل فرعون ان تكون مرضعة لموسى وكافأها على ذلك.

فاشتد فرح أم موسى (ع) برؤية وليدها كما وعدها الله سبحانه واطمئن قلبها عليه وأصبحت تعيش معه كل يوم أوقات ملؤها الحب والحنان اليها والهناء.

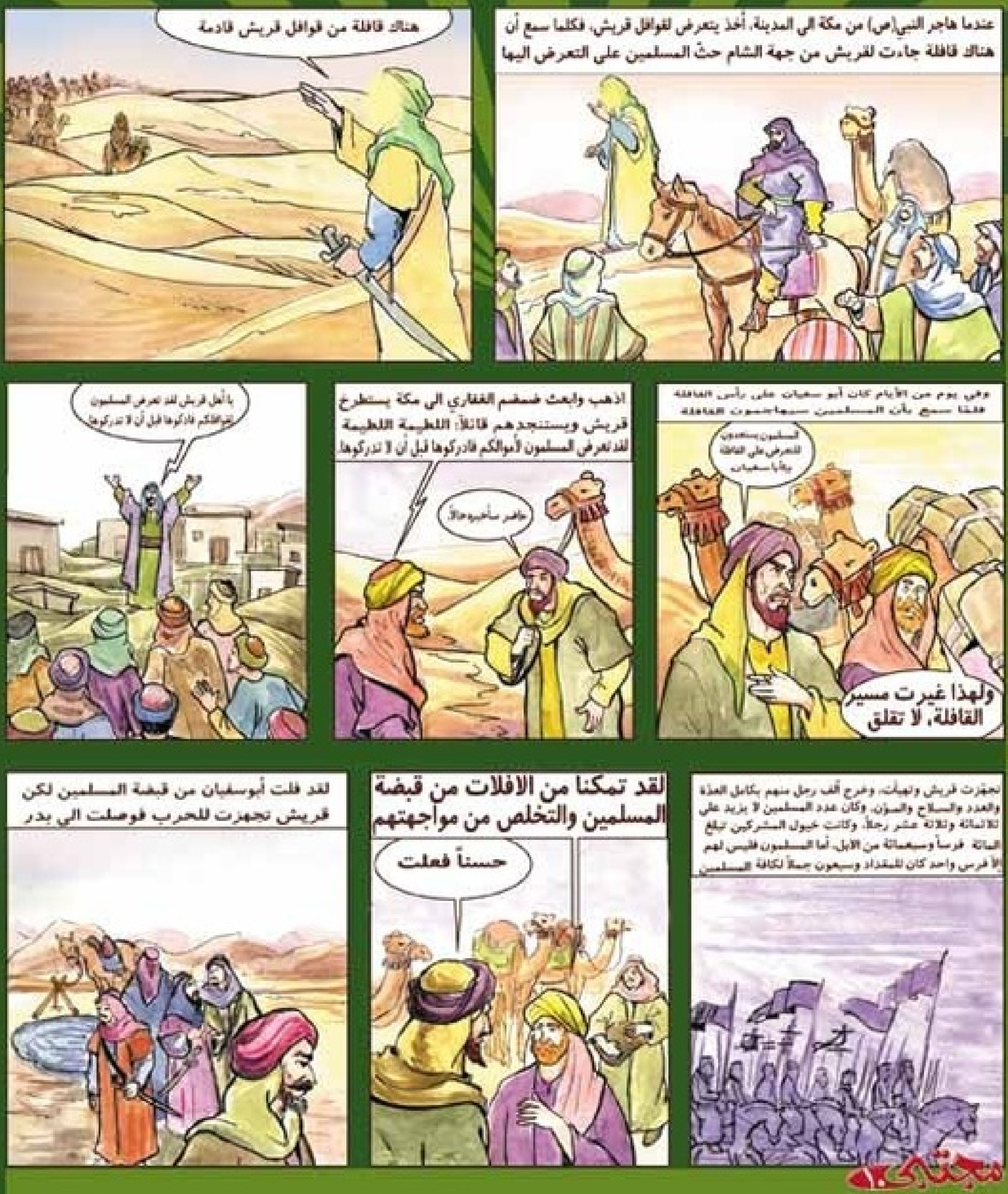
﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ القصص: ١٣

هذا يا اصدقائي ما كان من ولادة موسى(ع) أما في شأن نبوته وباقي فصول حياته فان ذلك فيه كلام كثير وسنتحدث عنه في الاعداد القادمة ان شاء الله تعالى.



الوعد الالهي

سناريو :محمد علي
رسوم :حسنين عباس

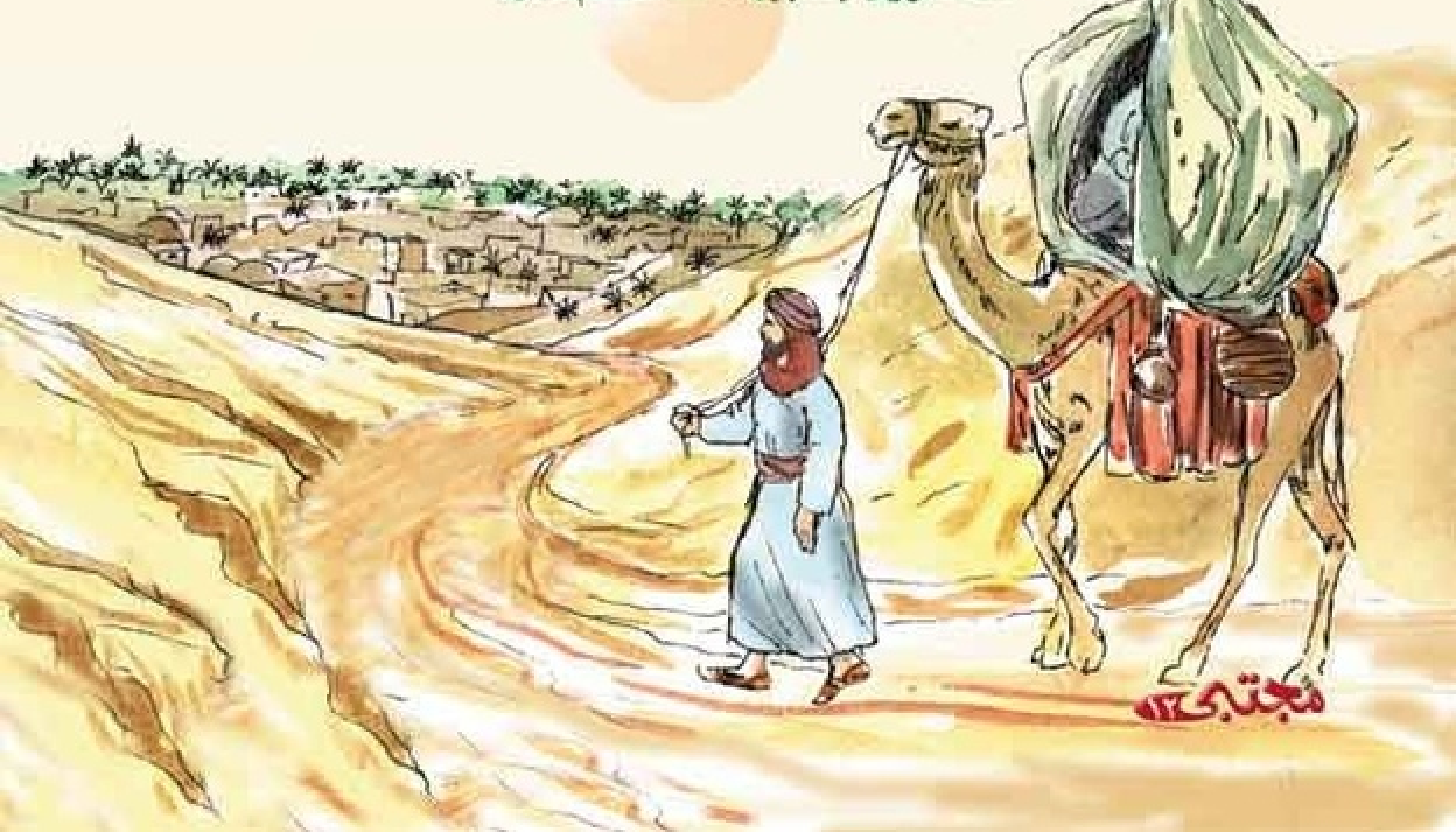




ماذا تقولون؟
لقد نهض عمر
بعدها قام أبو بكر فكرر قول عمر فأجلسه النبي(ص)
ثم قال النبي أشيروا علي أيها الناس فقام المقداد
بارك الله في المقداد وجزاه الله خير الجزاء
ثم قام سعد بن معاذ سيد الأوس وزعيمها والناطق بلسان الأنصار
سيروا على بركة الله فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين والله لكأني انظر مصارع القوم
فخرج عتبة بن أبي ربيعة واخوه شيبة وابنه الوليد من قريش وخرج علي(ع) وحمزة وعتبة بن الحارث بن عبدالمطلب
الله اكبر لقد قتل الوليد على يد علي بن أبي طالب.. الله اكبر
الله اكبر الله اكبر
الله اكبر
الله اكبر
الله اكبر الله اكبر
الحمد لله يا ربي على هذا النصر
شكراً لله لقد هُزمت قريش
قد انتهت الحرب بقتل سبعين من صناديد قريش وأسر سبعين منهم وهزيمة الباقين
لقد استشهد منّا ١٤ صحابياً

إني آمرك أن تُؤخّر أجلها الى عشرين سنة

كان في زمن الامام الصادق عليه السلام رجل يقال له: (العبدي) قال: قالت لي أهلي: قد طال عهدنا بالامام الصادق عليه السلام فلو حججنا وجدّدنا به عهدنا، فقلت لها: ماعندي شيء أحجّ به، فقالت: عندنا كسوة وحلي فبع ذلك وتجهّز به، ففعلت ثم سافرنا فلمّا صرنا بقرب المدينة مرضت أهلي مرضاً شديداً حتى أشرفت على الموت، فوضعتها في مكان في المدينة وخرجت من عندها وأنا آيس منها، فأتيت الى الامام الصادق عليه السلام وكان عليه ثوبان ممصّران، فسلمت عليه فأجابني ثم سألني عنها فأخبرته بحالها وقلت: إنّي خرجت وقد يئست منها، فأطرق مليّاً ثم قال: يا عبدي، أنت حزين بسببها؟ قلت: نعم، قال:





لا بأس عليها، فقد دعوت الله لها بالعافية، فارجع اليها فإنك تجدها قد أفاقت وهي قاعدة والخادمة تُلقمُها الطبرزد (وهي حلاوة معروفة) قال العبدي: فرجعت إليها بعد أن خرجت من الإمام فوراً، فوجدتها قد أفاقت وهي قاعدة والخادمة تعطيها الطبرزد، فقلت لها: ما حالُكِ؟ قالت: قد صبَّ الله عليَّ العافية صبّاً، وقد اشتهيت هذا السُّكر، فقال لها قد خرجتُ من عندكِ آيساً فسألني الصادق عليه السلام عنكِ فأخبرته بحالكِ فقال: لا بأس عليها، ارجع اليها تجدها تأكل السُّكر. قالت: خرجت من عندي وأنا أجود بنفسي، فدخل عليَّ رجل عليه ثوبان ممصّران فقال لي: مالكِ؟ قلت: أنا ميتة وهذا ملك الموت قد جاء يقبض روحي.

فقال: يا ملك الموت، قال: لبيك أيها الامام، قال: ألست أُمرت ان تؤخّر أمرها عشرين سنة.

قال الملك: سمعاً وطاعة.

قالت: فخرج هو وملك الموت من عندي فأفقت من ساعتي.



من جد وجد ومن زرع حصد

قصه من ارض الواقع



كان نادر طالباً مجداً في دروسه، مخلصاً في عمله، يعيش في أسرة ملتزمة دينياً، وكان أبوه معلّماً في احدى المدارس الابتدائية، وقد أكسبته هذه المهنة خبرات وتجارب مهمة في الحياة، وقد كان ذلك الأب حريصاً على تربية ولده نادر وفق تجربته الطويلة في العمل.

وكان نادر يرى في والده نعم المساعد والمعين، كان يكاشفه في كل شيء من الأمور التي تمرّ به، وهو يتذكر دائماً قول أبيه: يا نادر لا تخف عليّ شيئاً، فأنا أبوك الذي يريد لك الخير ولا يبخل عليك بالنصيحة، وهكذا كانت الأمور تسير بين الابن وأبيه على أساس المكاشفة والصراحة.

وفي احد الأيام عاد نادر متألماً لما رآه في الصف، وذلك خلال امتحان مادة العلوم، فقد لاحظ أنّ أحد الطلاب يغش في الامتحان من دون أن يراه المعلم، وبعد أن صحّح المعلم أوراق الامتحان، كانت درجة حميد الطالب الذي غشّ في الامتحان أعلى درجة في الصف فقد حصل على ٩٧٪ بينما كانت درجة نادر ٨٨٪ وكان يتألم لأن تعبه وجدّه ومتابعته لم تمكنه من الحصول على الدرجة التي حصل عليها حميد رغم أنه لم يتعب ولم يتابع مثله .

حلس نادر مع أهله الى مائدة الطعام وهو مشغول البال ، ولكن والده عرف أن شيئاً ما يشغل ذهنه، فسأله قائلاً: أين أنت يا نادر؟ فتلعثم في جوابه وأراد أن يخفي على أبيه حقيقة الأمر، لكن الأب بادره قائلاً:

بني نادر، مابك؟ إنّي أراك مشغول الذهن لست على ما يرام، إذا كان هناك شيء يشغلك فأخبرني لعلّي أساعدك في حلّه.

عند ذلك قصّ نادر على أبيه القصّة كاملة، عندها قال أبوه: يا ولدي، لابدّ أن تعرف أنك على الطريق الصحيح السليم، وهذه الدرجة التي حصلت عليها





كانت بجدارة واستحقاق، وتأكد انك مادمت على هذا النهج وهذا السلوك فإنّ التوفيق والنجاح سيكونان من نصيبك في المستقبل، وأما حميد فانّ من واجبك أن تقدم له النصيحة وتوضح له أن هذا الطريق الذي اتبعه غير صحيح وسوف يعود عليه بالضرر في المستقبل، لأن هذه الفرصة التي غشّ فيها من دون أن يراه المعلم قد لا تتكرر في المستقبل، بل قد يراه الاستاذ وهو يغش، وعندها يخسر المدرسة ويخسر احترام أصدقائه، وعليك يا نادر أن تذكّره بقول النبي(ص): (من غشنا ليس منا) وأن هذا الطريق لا يوصل الى أي نتيجة طيبة، وأن هذه الدرجة العالية التي حصل عليها في الامتحان لم تكن عن جدارة واستحقاق، وقد يمتحنه الاستاذ شفوياً فيجد الفرق الكبير بين مستواه وبين الدرجة التي حصل عليها، وعندها سيصبح أضحوكة للتلاميذ.

قال نادر: جزاك الله خيراً يا أبي فقد زودتني علماً وفهماً بموقفي هذا، ولابدّ لي أن انصح حميداً بذلك.

وفي صباح اليوم التالي ذهب نادر الى المدرسة، واذا به يرى حميد ومعه مجموعة من أصدقائه الذين تعجبوا من درجته في الامتحان يتضاحكون. فلما مرّ بهم نادر صاح به حميد:

كم كانت درجتك في الامتحان؟

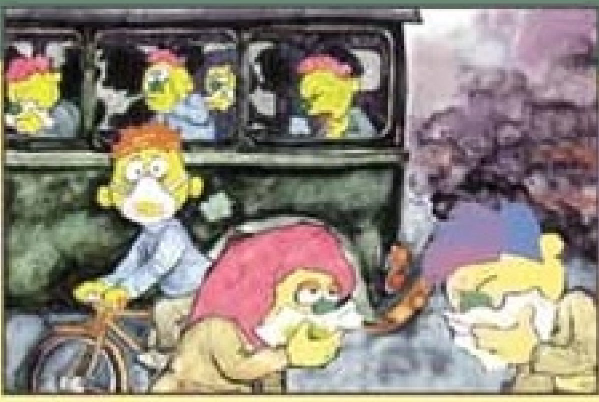
فأجابه نادر: ليس المهم هو الدرجة التي آخذها بل الأهم من ذلك هو أنّي قد فهمت الدرس واستوعبته. وأنا واثق من نفسي أني أتمكن من اجتياز الامتحان بجدارة.

بقي حميد يفكّر في جواب نادر. ولكنّه لم يعترف بالواقع، بل أخذ يستهزء بنادر قائلاً: أنت تتعب وأنا ألعب والنتيجة كما رأيتها، عندها قال نادر: حميد ابتعد عن هذا الطريق الذي يعود عليك بالضرر وعدم الاحترام وخسارة ثقة معلميك إذا اكتشفوك في احدى المرات، وأنا ناصح لك أن تترك ذلك وتتوجه الى دروسك وواجباتك، وأن لا تؤجل عمل اليوم الى غد، ثم ألا تعلم أن الله سبحانه سيحاسبنا على كل عمل نعمله، ويكون ثوابه على أساس أعمالنا الحسنة وعقابه على أساس أعمالنا السيئة غير النظيفة.

ولكن نصائح نادر لم تؤثر في حميد الذي غرّته الدرجة التي حصل عليها، وأخذ يعدّ العدّة للامتحان القادم بالطريق غير المشروع ليحصل على الدرجة العالية دون أن يفكّر في العواقب الخطيرة التي قد تواجهه.

وجاء الامتحان النهائي وبدأ حميد عملية الغش، ولكنه اكتُشف هذه المرّة، وصدرت بحقه العقوبة من ادارة المدرسة، واذا به يمرّ بنادر وهو يلعب مع أصدقائه، عندها قال وهو نادم على تصرفاته: حقاً ما قيل: (من جدّ وجد ومن زرع حصد).

التلوث



على مائدة الغداء قال مجتبى لأبيه: يا أبتي ما معنى تلوث البيئة؟ فهو درسنا غداً في مادة العلوم. قال الوالد: كثيراً ما يتردد هذا الموضوع خاصة في السنوات الأخيرة. و العالم بأجمعه مهتم به غاية الاهتمام، والمحافل العلمية تبذل جهوداً كبيرة للوقاية منه. وسأتكلم لك عن ذلك باختصار:

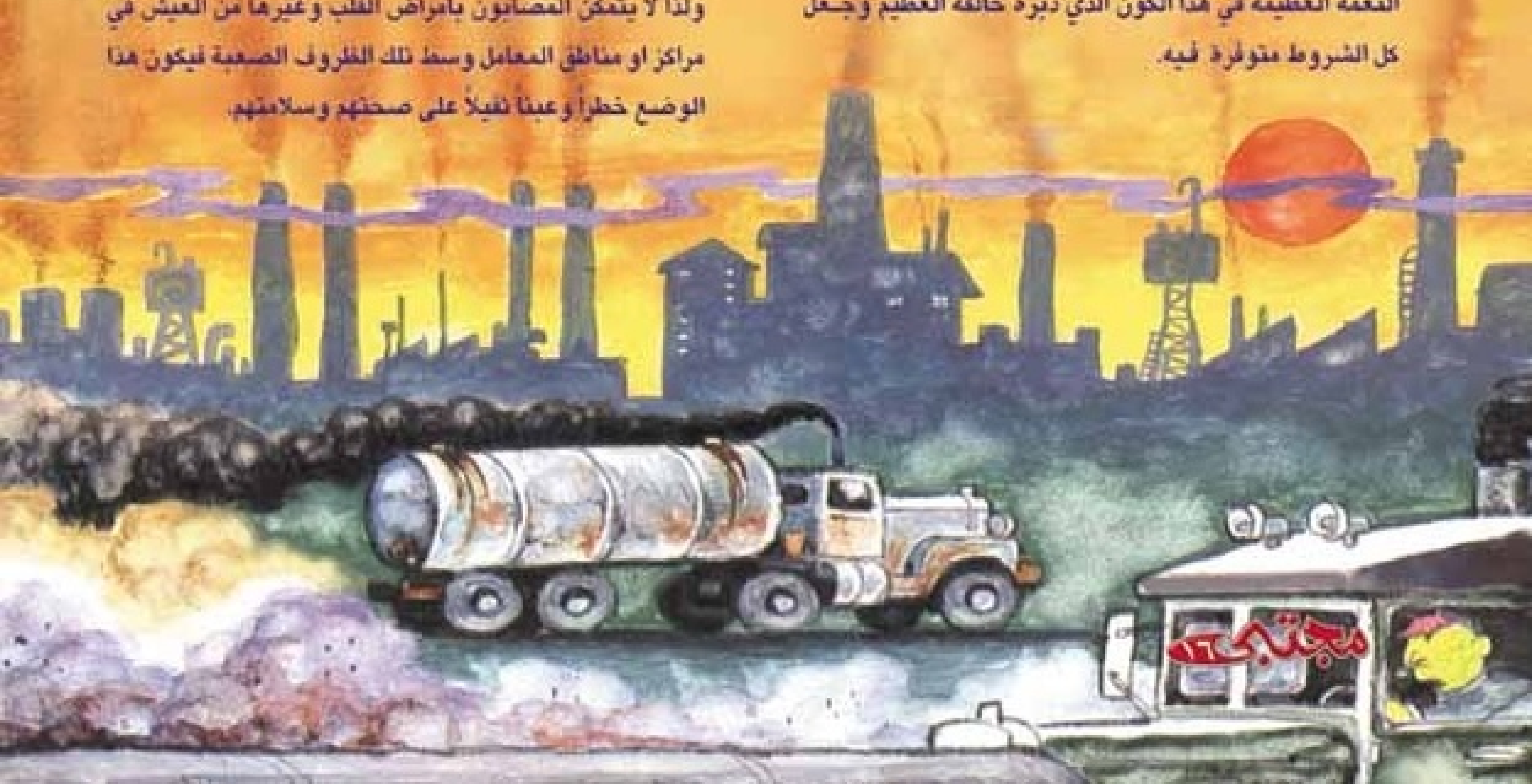
المقصود بالبيئة يا بني، هو كل ما يحيط بالانسان ويؤثر به من هواء او ماء او تربة او محاصيل زراعية أو نباتات طبيعية أو فواكه او غيرها.

والتلوث يعني اصابة هذه البيئة او المحيط الذي يحيط بالانسان بالسموم التي تسبّب تدمير حياة الانسان والحيوان والنبات.

وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿إنّا كلّ شيء خلقناه بقدر﴾ وقد مرّت القرون من الزمان على البشرية، والبشرية تنعم بهذه النعمة العظيمة في هذا الكون الذي دبّره خالقه العظيم وجعل كل الشروط متوفرة فيه.

ولكن الثورة الصناعية عندما جاءت، وبسبب ما انتجته من معامل ضخمة تعمل على الطاقة والوقود ازداد افراز هذه المصانع للكاربون وهو من السموم القاتلة. ثم دخلت الثورة الصناعية في مجال الزراعة واستخراج المعادن والنقل، فادخلت الأسمدة والمبيدات والسموم المكافحة للآفات، وتضاعفت الحاجة الى الوقود. وهذا كلّه يؤثر بشكل أو بآخر على الهواء والتربة والنبات والانسان والمياه. فقد دلت الاحصاءات الحديثة على ان مياه الأنهار والبحيرات وحتى البحار قد بدأت تفقد باستمرار حيواناتها ونباتاتها بسبب كثرة النفايات الصناعية ومياه المجاري الملوثة. ولهذا نجد المدن الصناعية التي تكثر فيها الصناعات والمعامل ويزداد فيها عدد السكان وتكون فيها حركة النقل مزدحمة هي اكثر مناطق العالم اصابة بالتلوث. ولذا نجد ان الدول المتطورة تنصح سكانها حينما ترتفع نسبة التلوث في الهواء والماء او التربة بعدم التعرض لهكذا نسب عالية من التلوث.

ولذا لا يتمكن المصابون بامراض القلب وغيرها من العيش في مراكز او مناطق المعامل وسط تلك الظروف الصعبة فيكون هذا الوضع خطراً وعبئاً ثقيلاً على صحتهم وسلامتهم.



مع مشاكل القراء





ستكون معكم أصدقاءنا الأعزاء. ونحن نرحب بآرائكم وما تطرحونه من المشاكل التي تعانون منها. ونحن نتمنى أن تكون المشكلة واضحة بحيث نستطيع أن نفهمها ونجيب عنها بشكل صحيح:

* ـ بعثت الينا الأخت العزيزة (م. ح السعيد) من عمان / مسقط بالرسالة التالية: فتقول: انني من اصدقاء مجلتكم (مجتبى) وانني أجد فيها الكثير من الأمور التي أنا بحاجة اليها. فتملأ فراغي بالمعلومات الرائعة النافعة وأحب أن استفسر منكم حول مشكلتي هذه:

انا طالبة في المرحلة المتوسطة. وعندي صديقات في المدرسة. ولكنهنّ لم يتقيدن بالحجاب الاسلامي. بل يتعمدن اظهار مواطن الجمال في وجوههن ورؤوسهنّ. وطالما تحملت منهن تعريضاً وتهكماً لالتزامي بالحجاب فماذا أصنع؟

(مجتبى): الاخت العزيزة. لقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وان تُطع اكثر من في الأرض يضلوك) فاشكري الله تعالى على هذه النعمة بالتزامك بالحجاب. واعلمي انك على الحق. فالجوهرة لابد أن تصان عن أعين العابثين والفاسدين. أما صديقاتك فانهنّ بحاجة الى من يرشدهنّ لأنهنّ في هذا العمر لا يعرفن مصلحتهنّ. ولا يعلمن مقدار غضب الله عليهن إذا كشفن عن جزء حرّم الله كشفه للآخرين. ولا بأس أن تنبّهي صديقاتك الى ذلك وترشديهنّ الى الحق.

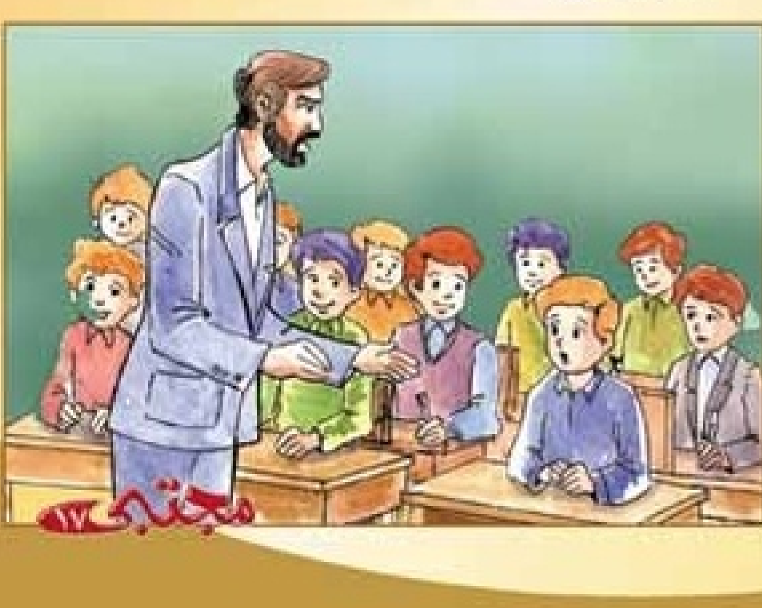
قولي لهنّ: انّ الحجاب زينة المرأة ولا شيء أهم عند الرجل وأفضل من البنت العفيفة الملتزمة بدينها. فاذا كان الاسلام يدعونا الى الحجاب. والقرآن يأمرنا به. ونبيّنا (ص) يحثنا عليه. فما هو المبرر لنا في تركه؟

والجواب هو أن النفس الأمارة بالسوء هي التي تخدع الانسان فيقع في المعصية. فكوني ناصحة لصديقاتك واذا لم يسمعن منك. فانك غير مسؤولة عن اصرارهنّ على عدم الالتزام والله الموفق.

* بعث الينا الصديق (ف. ن العابدي) من البحرين / المنامة رسالة يوضح فيها مشكلته فيقول: أنا طالب في الصف الاول المتوسط. ولكنّي خجول جداً. وخاصة عندما يناديني الأستاذ أو يوجّه إليّ سؤالاً يطلب مني الاجابة عليه. فانّ المعلومات تطير من ذهني وابقى أفكر في موقفي أمام الأستاذ والطلبة فأتصورهم جميعاً ينظرون اليّ فأتلعثم في الجواب. ثم بعد ذلك أبدأ ألوم نفسي بشدة واستسلم للقلق والتفكير.

(مجتبى) يا أخ فاعلم أولاً نقول لك: انّ الخجل من الأدب. ففرق كبير بين الطالب الصلف والطالب المؤدب الخجول. ولكن ينبغي أن لا يتعدّى الخجل حدّه. فعليك أن تعرف إنّما جئت الى المدرسة لتتعلّم ولم تأت اليها وأنت عالم.

فنحن جميعاً نجرب ونخطأ الى أن نصل الى الصواب. ولكن علينا أن نستفيد من أخطائنا وان احدى طرق التعلم هي التجربة والخطأ. والمهم هو أن نعمل وندرس ونجتهد. ومن الله التوفيق. وهذه الحالة التي تعاني منها قد تكون موجودة عند غيرك في الصف ولكنّه يتغلّب عليها ولا يظهرها. ثم انّ من صفات المؤمن الشجاعة وعدم الخوف فاستعن بالله والدّعاء. واطلب من المولى أن يشدّ على يديك ويربط على قلبك وسنكون عوناً لك بالدّعاء وابذل جهداً اكبر في دراستك وثق أنك ستنال رضا اساتذتك وسينظر اليك الطلبة نظرة احترام وتقدير.



ماذا يصنع الصهاينه اليوم في فلسطين؟

(واعدوا لهم ماستطعتم من قوه)

كان مجتبى حزيناً مشدوداً الى الراديو وهو يستمع الى الأخبار المؤلمة التي تنقلها الاذاعات عمّا يجري الآن في فلسطين. نادته أمّه: يا ولدي قد حان وقت الغداء. لكنّه كان متفاعلاً مع الأخبار، فلم يكن يشتهي الطعام. بل ذهب الى غرفته استلقى على فراشه يقلب الاذاعات في الراديو الذي كان بين يديه. وهو يتابع أخبار الاجرام الصهيوني وهجومه على الضفة الغربية واجتياحهم مدنها: (رام الله - جنين - بيت لحم) عندها جاء أبوه قائلاً: بُني مجتبى لماذا أعرضت عن الغداء؟

قال مجتبى: ليس لي شهية للطعام يا أبي. واخواني وجميع الناس في فلسطين يعيشون في مصيبة عظمى من امريكا والصهيونية. والعالم كلّه ينظر ويسمع دون أن يفعل شيئاً. فالدبابات والطائرات والأسلحة الفتاكة تطحنهم يومياً. فأين السلام الذي تنادي به امريكا؟ وأين مجلس الأمن؟ وأين جمعيات حقوق الانسان؟

تأثر والد مجتبى لمشاعر ولده كثيراً فقال لولده: يابني انّ الصهاينة هم عملاء امريكا فلا عواطف لهم ولا مشاعر. أخذوا البلاد غصباً وتمركزوا فيها وطردوا أهلها. وهم اليوم يريدون أن يقضوا على ثورة الحجارة بإجرامهم. ويحاربون كل المنظمات التي تناضل في سبيل تحرير هذه الأرض الاسلامية المقدسة من أيدي اليهود.

ان شارون وبتوجيه من سادته في البيت الأبيض يريد أن يقضي على ثورة الحجارة. ولكنّه نسي أنّ لكل فعل رد فعل مساو له في القوّة. بل أقوى منه.

وعلى المجاهدين في فلسطين أن يكونوا هم المبادرين الى ضرب المحتلين وطردهم من أرضهم عن طريق العمليات الجهادية. أما أنت يا مجتبى: فعليك ان تحثّ أصدقاءك واخوانك على أن يقدموا الدعم وكل ما يستطيعون تقديمه الى اخوانهم الفلسطينيين. فانّ الله أكبر من أمريكا وسلاحها وعملائها اليهود.

وعلينا جميعاً أن نشعر بمأساة شعبنا في فلسطين الذي هدّم العدو بيوته وشرّد أبنائه. ولكن أمة واحدة تدعو الى الخير وتأبى الذل والخنوع وقد قال تعالى في كتابه الكريم: (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين).





ظرائف وطرائف

خير الكلام ماقلّ ودل



بعث السلطان محمود الغزنوي الى الخليفة القادر بالله يتهدّده بخراب بغداد وأن يحمل تراب بغداد على الفيلة الى غزنة، فبعث اليه الخليفة كتاباً فيه (أ ل م) وليس فيه شيء آخر، فلم يدر السلطان ما معنى ذلك، وتحيّر مستشاره في حل هذا الرمز، وجمعوا كل سورة في القرآن أولها (ألم) فلم يكن فيها ما يناسب الجواب، وكان في جملة الكُتّاب شاب لا يُعار له أي اهتمام، فقال: انْ أذن لي السلطان، حللت اللّغز، فاذن له فقال الشاب: ألم تتهدّده بالفيلة؟ قال السلطان: نعم، قال الشاب: فقد كتب اليك: ألم تر كيف فعل ربّك بأصحاب الفيل، فاستحسن السلطات ذلك وقرّب الشاب وأجازه.



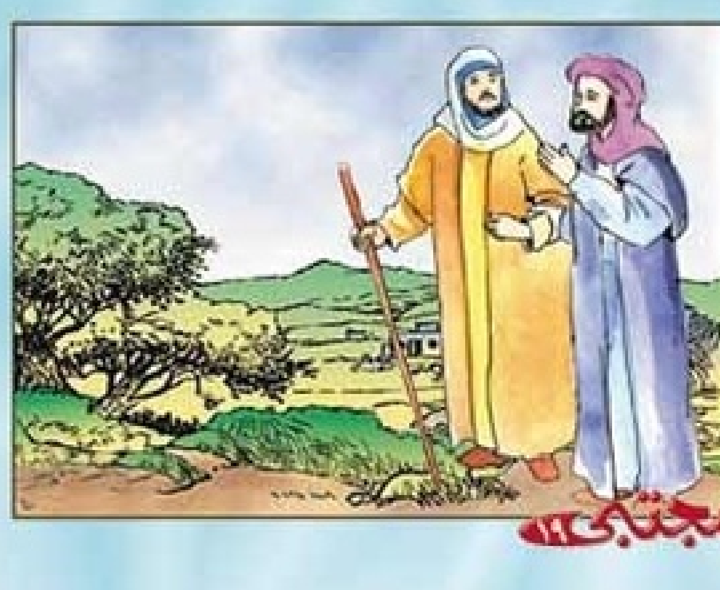
اصنع لي جنّياً

قال الجاحظ يوماً لتلاميذه وقد كان قبيح الصورة والمنظر:

ما أخجلني يوماً إلا امرأة أتت بي الى صائغ فقالت له: مثل هذا، فبقيت حائراً من كلامها، فلمّا ذهبت سألت الصائغ فقال: قالت لي صغ لي صورة جنّي فقلت لها: لم أر جنيّاً حتى الآن، فجاءت بك إليّ.

نعيمان البدري

كان نعيمان البدري من الصحابة وكان مزّاحاً، ففي يوم من الأيام سمع (مخرمة بن نوفل وكان مكفوف البصر) يقول: ألا رجل يقودني حتى أبول، فجاءه نعيمان وأخذ بيده، حتى بلغ مؤخر المسجد فقال له: بُل هاهنا، فلما أراد أن يبول صاح به المسلمون: هذا مسجد لا تحدث فيه، فقال: من قادني الى هذا؟ فقيل له: نعيمان، فقال لله عليّ إذا لقيته لاضربنه بعصاي هذه، فبلغ كلامه نعيمان، فجاء اليه وقال: هل لك في نعيمان؟ قال: نعم، قال: قم معي، فقام معه حتى جاء به الى عثمان بن عفّان وهو يصلي وكان هو الخليفة فقال للأعمى: دونك نعيمان، فجمع مخرمه يديه بالعصا ثم ضربه، فصاح الناس: ماذا تفعل يا مخرمة؟ هذا الخليفة عثمان، فقال: من قادني؟ فقيل له: نعيمان، فقال: جزاه الله عني بئس الجزاء واعتذر الى الخليفة



ولادة الامام الحسن العسكري(ع)

ولد امامنا الحسن العسكري ابن الامام الهادي(ع)، في الثامن من شهر ربيع الثاني سنة (٢٣١ هـ) في مدينة جدّه رسول الله(ص)، وهو من الأئمة الذين لم تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة، إذ إنّه توفي في سنة (٢٦٠ هـ) فيكون عمره الشريف (٢٩) سنة، أمضى (٢٣) سنة منها مع أبيه الامام الهادي(ع) ومدّة امامته تكون حوالي ست سنوات.

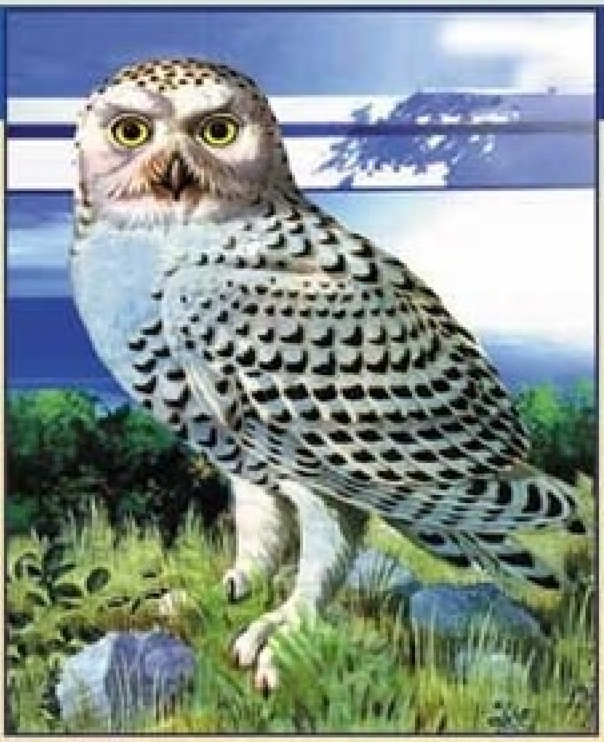
ورغم هذا الصغر في السن، إلأ أنه كان معروفاً بين النّاس والوزراء وخليفة ذلك الزمان، بالشرف والنبل والعفاف وعلو المنزلة والاحترام والتقدير. ومع كل هذه الصفات العالية لم تمتنع السلطات العباسية من التضييق عليه وحبسه حسداً وحقداً عليه وعلى آبائه الطاهرين.

وفي احدى المرّات سُلم الامام (ع) الى رجل يُدعى نحرير فوضعه في حبسه وكان يضيق عليه ويؤذيه، فقالت له زوجته: اتق الله فانّك لا تدري مَن في بيتك؟! وذكرت لزوجها صلاح الامام وعبادته وقالت: إنّي أخاف عليك منه، فقال نحرير لزوجته: والله لأرمينه للسباع!! ولمّا أخذ الاذن من الخليفة بذلك، رمى الامام الى السبّاع وكان متأكداً أنها ستفترسه ولكنّهم اندهشوا عندما رأوا الامام قائماً يصلي والسباع رابضة (جالسة) حوله وكأنها تطيع أوامره.

وفي أحدى السنين أصاب البلاد قحط، ومنعت السماء مطرها، فأمر الخليفة أن يخرج الناس للاستسقاء فخرجوا ثلاثة أيّام متوالية يدعون ويطلبون من الله سبحانه وتعالى أن ينزل عليهم المطر فلم ينزل فخرج الجاثليق وهو كبير النصارى ومعه الرهبان والقساوسة، وكان أحد الرهبان في يده شيء، فلمّا رفع هذا الراهب يده للدعاء هطلت الأمطار، وفي اليوم الثاني خرجوا واستسقوا فنزلت الأمطار ثانية، وكانت هذه الحادثة مصدر قلق للسلطة، إذ انّ النصارى استغلوا الموقف لصالحهم، وادعوا أنهم أهل الحق من دون سائر الناس والأديان، فأرسل الخليفة المعتمد العباسي الى الامام العسكري(ع) وكان محبوساً وأخبره بالحادث قائلاً: إلحق أمّة جدّك، فقال الامام: اني خارج غداً وسأرفع الشك إن شاء الله.

ولمـا خرج الجاثليق والنصارى في اليوم الثالث خرج الامام العسكري في نفر من أصحابه، فلمّا رأى ذلك الراهب الذي كان في يده شيء، أمر بعض غلمانه أن يقبض على يده اليمنى ويأخذ ما بين اصبعيه، وإذا هو عظم لأحد الأنبياء(ع) فأخذه الامام العسكري(ع) ثم قال للراهب: ادعو الآن، فدعا هو والنصارى، وكانت السماء غائمة فتقشع الغيم وطلعت الشمس، فسأل الخليفة الامام العسكري عن سرّ ذلك فقال الامام: مرّ هذا الراهب بقبر أحد الأنبياء، فأخذ منه عظماً، وما كُشف عن عظم نبي للسماء إلا وهطلت السّماء بالمطر فتبيّن للناس الحق في الموضوع وازال الامام الشك عن نفوسهم.





عين الانسان

(فلا أُقسم بما تبصرون وما لاتبصرون)

لعين الانسان لها قدرة محدودة في رؤية الأشياء فهي لاترى كلّ شيء. وقد قال الله تعالى: (فلا أقسم بما تبصرون ومالا تبصرون) فالعين مثلاً لاترى الأشعة فوق البنفسجية، كما لاترى الأشعة دون الحمراء من ألوان الطيف الشمسي.

ومن الطريف في هذا المجال ما ذكرته احدى الصحف الأوكرانية حول امرأة اسمها (لوليا فوروبيافا) وهي سائقة رافعة في الأعمال الانشائية، وكان لها من العمر (٣٧) عاماً. فإن هذه المرأة ضربها تيار الكهرباء فسقطت الى الأرض وظنّوا أنها ماتت، ولمّا نقلت الى المستشفى وتقرر تشريح جسدها سال الدّم وتحرك القلب وعادت الدورة الدموية الى عملها الطبيعي، ولكنّ المرأة بقيت غائبة عن الوعي لمدة اسبوعين، وعندما عاد اليها الوعي بقيت ستة أشهر من دون نوم كانت خلالها تشعر بنوبات من الألم الشديد، ولكنها بعد مضي تلك الأشهر الستة خفت آلامها ونامت أياماً متتالية.

والغريب في هذه الحادثة هو أن هذه المرأة بعد أن عادت الى حياتها الاعتيادية، صارت ترى ما في داخل جسم الانسان، فترى القلب وحركته، والجهاز الهضمي وعمله وغيرها من أجهزة الجسم الداخلية، بل كانت ترى مسار الأدوية التي يأخذها الناس في داخل أجسامهم، كما ترى أشعة الشمس السّوداء والبنفسجية، وقد نشرت عنها مجلة ـ دراسات ـ الروسية في عدد أيلول (١٩٨٧م) في طبعتها الفرنسية كل تلك التفاصيل تحت عنوان: (المرأة ترى الأشعة تحت الحمراء التي لا يراها الناس) وقد قال عنها الطبيب الرئيس في مستشفى (دومسنك): لقد اقتنعت بأنها قادرة على رؤية ما لم يستطع الآخرون رؤيته.



البوم

البوم من الطيور الليلية، فعندما تغيب الشمس وتعود الطيور الى أوكارها (اعشاشها) ينشط البوم، ومن الغريب في هذا الحيوان أنه يستخدم أذنيه بدلاً من عينيه للعثور على الطعام أو على الفريسة، وبامكان البوم أن يسمع حتى صوت الفأرة وهي تقضم شيئاً ما، مع أن قدرة الرؤية عند للبوم في الظلام تفوق قدرة رؤية الانسان بعشرة أضعاف.

ومن العجيب في البوم أيضاً أنه لا يستطيع تحريك عينيه، ولكن بامكانه أن يدير رقبته بكل اتجاه حتى الى الوراء، والبوم ليس له أسنان ولذا فهو لا يمضغ الطعام وإنما يبتلعه، فاذا اصطاد طيراً ابتلعه ثم يطرح الريش والعظام عن طريق السُعال.

ومن خصائص البوم أنه حينما يطير لا يحدث صوتاً، لأن ريشه الهذبي الخاص لا يصطدم به الهواء لنعومته، بل يندفع الهواء فوق جناحيه، بقي أن نقول: انّ البوم معروف بالشؤم ولا يسكن إلاّ الخرائب والمناطق المهجورة.





عصافير الجنة

مكفوف بغداد

كان في بغداد رجل مكفوف البصر، يقول: من أعطاني فلساً سقاه الله على يد معاوية. فتتبعه أحدهم فلما وصل اليه لطمه قائلاً: ويلك عزلت أمير المؤمنين علياً(ع) عن الحوض وجعلت معاوية بدله؟ فقال: تريد أن أسقيهم على يد أمير المؤمنين(ع) بفلس واحد، لا والله.



عمدة الادب

قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث كلمات هن عمدة الادب:

الاولى: انعم على من شئت تكن أميره.

الثانية: استغني عمّن شئت تكن نظيره.

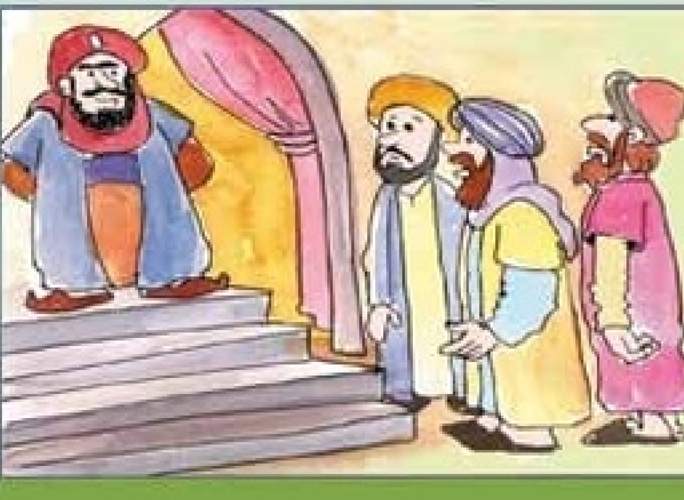
الثالثة: احتج الى من شئت تكن أسيره.

ثمانية اشياء

قيل لحكيم ماهو الشيء الذي لا تملّه وان تكرر قال ثمانية اشياء: الخبز، اللحم، الماء البارد صيفاً والثوب الليّن، والفراش الوثير، الرائحة الطيبة النظر الى من تحب، ومحادثة اخوان الصدق.

حكم المأمون

تكلّم اهل الكوفة عند المأمون على وال كان عليهم ظالماً. فقال المأمون: كُفوا فلا أعلم أعدل منه في عمالي (في المناطق التي تحت حكمي) فقالوا: اذا كان وصفك له بهذا الشكل فاجعل لكلّ بلد فيه نصيباً ليستووا في العدل. فضحك المأمون وعزله.



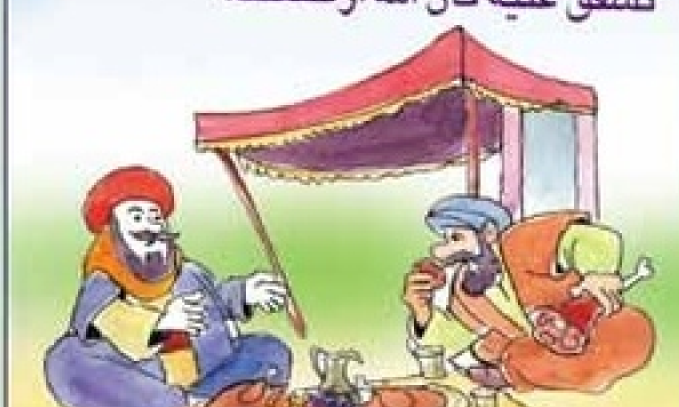
أحسنت

شهد رجل عند أحد القضاة وهو ابن شبرمة، فردّ شهادته وقال: بلغني أنّ جارية غنّت فقلت لها: أحسنتِ، ثمّ قال ابن شبرمة للرجل: قلت لها أحسنت حين بدأت أ حين سكتت؟ قال: بل حين سكتت، استحساناً منّي لسكوتها فقبل شهادته.



معاويه وا لاعرابي

أكل أعرابي مع معاوية فجعل يأكل جدياً أمامه بضراوة، فقال له معاوية: إنّك تمزّقه كأنّ أمّه نطحتك، فقال الأعرابي: وأراك تشفق عليه كأنّ أمّه أرضعتك.



شتمني مكانك

كان هنالك جدي (حمل صغير) على سطح الدّار فمرّ به ذئبٌ فشتمه ذلك الجدي، فرفع الذئب رأسه اليه قائلاً: لم تشتمني أنت ولكن شتمني مكانك.



سلة اللحم

قعد رجل في سفينة وركب معه يهودي قد احتضن سلة فيها لحم ، فاستولى عليها الرجل فأخذ يأكلها حتى لم يبق منها الا عظيمات فلما أراد الخروج من السفينة رأى اليهودي السلّة فارغة فسأل عن ذلك فقيل له أن هذا الرجل أكل ما فيها فصاح اليهودي أكلت أبي!! فقيل له: ما تقول؟ ان ابي اوصى ان يدفن ببيت المقدس فلما مات قطعنا لحمه ليسهل حمله فأكله هذا!!

حاسة الذوق والشم



ترتبط كلٌ من حاسة الشم وحاسة الذوق ببعضها ارتباطاً وثيقاً، وتعتمد كلٌ منهما على الأُخرى. وإذا نظرت الى سطح لسانك بواسطة عدسة مكبّرة، فسترى الكثير من النتوءات التي تحيط بها حليمات الذوق.



وحليمات الذوق أربعة أنواع، يقع كل نوع منها على طرف من أطراف اللسان، وتختص بمذاق يختلف عن المذاقات الأخرى، فمثلاً تقع الحليمات التي تتذوق الأشياء المالحة على الطرف الأيمن في اللسان، والحليمات التي تتذوق الأشياء الحلوة تقع على الجانب الأيسر من اللسان، أما المذاقات الحامضة فانّها تقع فوق الحليمات التي تتذوق الأشياء المالحة على جانب اللسان، وأما المذاقات المرّة فانها تقع في طرف اللّسان الأعلى الأقرب الى البلعوم.

وأما حاسة الشم فإنّها من اختصاص الخلايا الحسية التي توجد داخل الشعيرات التي في أعلى الأنف، وهذه الخلايا ترسل رسائلها الى الدّماغ للتعرف عليها، ومن الجدير ذكره أنّ حاسة الشم أقوى من حاسة الذوق بعشرين ألف مرة.

والدليل على الارتباط بين حاسة الذوق وحاسة الشم هو أنك إذا أصبت بالزكام أو بالإنفلونزا فلا تستطيع أن تتذوق الطعام بشكل طبيعي والسبب هو التهاب خلايا الأنف. اضافة الى انك إذا شممت طعاماً فاسداً فانّ رائحته الكريهة تنبهك على أن لا تتناول منه شيئاً.



واذا أردت تُجرّب ذلك فضع اصبعيك على أنفك بحيث تسدّه تماماً، فانك لا تميّز الخيار من الجزر، وهذا دليل على الارتباط القوي بين حاسة الشم وحاسة الذوق فسبحان البارئ المصور الذي ركّب هذا كلّه في مساحة لا تزيد على سانتيمترات قليلة. وقد قال تعالى: (وفي الأرض آيات للموقنين. وفي أنفسكم أفلا تبصرون).

الأسد
من عجائب المخلوقات

الأسد: وهو ملك الحيوانات لشجاعته وجرأته، ويسمى بأسماء كثيرة منها: أسامة، الحارث، حيدرة، الرئبال، السبع، الضرغام، والغضنفر، والقسورة، والليث وغيرها من الأسماء، ويكنّى الأسد بـ: أبي الأبطال، وأبي العبّاس، وأبي الحارث وغيرها، وهو أشرف الحيوانات الوحشية، معروف بقوته وشجاعته وشهامته وشراسة خلقه، وأنثى الأسد هي اللّبوة، ولا تلد إلاّ جرواً واحداً على شكل كومة لحم ليس فيه حس ولا حركة، فتحرسه ثلاثة أيام ثم يأتي أبوه الأسد فينفخ فيه مرّة بعد مرّة حتى يتنفّس ويتحرك وتنفرج أعضاؤه بسبب حركته، وتتشكل صورته، ثم ترضعه أمّه وهو مغمض العينين ولا يفتحهما إلاّ بعد سبعة أيام من ولادته، ولا يعتمد على نفسه في الغذاء إلاّ بعد ستة أشهر.

والأسد معروف بالصبر على الجوع وقلّة الحاجة الى الماء، ومن شرف نفسه أنه لا يأكل فريسة غيره، وإذا شبع من فريسته تركها ولم يعد إليها، واذا جاع الأسد ساءت أخلاقه، ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب (أي شرب منه كلب) وفي هذا يقول الشاعر:

وتـجتنبُ الأسـود ورودَ مـاءٍ
إذا كـان الكلابُ ولغـنَ فـيه

واذا افترس شيئاً ازدرد لحمه من دون مضغ، وهو معروف بالبخر (كراهة رائحة الفم) وذلك لقلّة ريقه.

ومن صفاته أنه يتحير إذا رأى النار، وأنه لا يدنو من المرأة إذا كانت حائضاً ولو كان جائعاً ويعثر كثيراً وعلامة كبره سقوط أسنانه.

ومعروف أن النبي(ص) دعا على عتبة بن أبي لهب قائلاً: اللهم سلّط عليه كلباً من كلابك، فصادف أن سافر أبولهب وابنه عتبة لعنهما الله الى الشام.

قال الأسود بن هبار: فخرجت معهما فنزلت قريباً من صومعة راهب، فقال الراهب: ما أنزلكم هاهنا، في هذه الأرض التي فيها سباع؟ ولمّا أردنا أن ننام قال أبولهب: اجمعوا متاعكم، فصارت الأمتعة على مرتفع من الأرض، ثم قال: افرشوا لابني عتبة فوقها خوفاً عليه من السباع بعد أن دعا عليه النبي(ص) ثم قال للجماعة:

افرشوا حول ذلك المرتفع وناموا حوله، وبات عتبة فوق ذلك المرتفع، قال الأسود بن هبار: فجاء الأسد ليلاً فشم وجوهنا ثم وثب فوق المتاع فقطع رأس عتبة، فقال أبولهب: اعطوني سيفي، ولكنّه لم يستطع أن يفعل شيئاً.



الملك والصياد

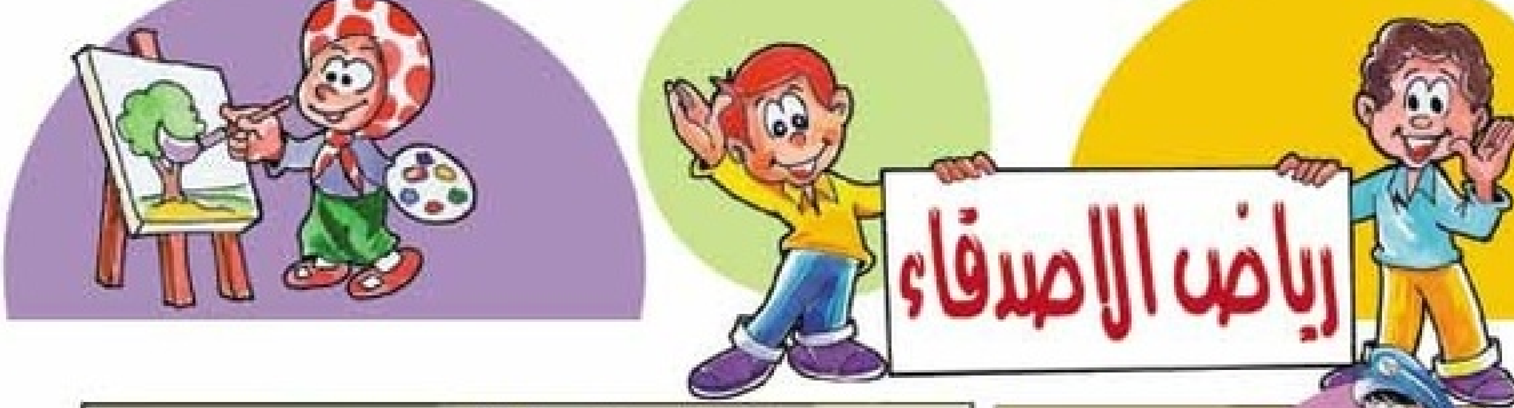
سيناريو: مرتضى البصري

رسوم :





سأمهلك حتى المساء، لتفسر لي هذا الكلام.
وإلا فإنك لن تصلح أن تكون وزيري
بعد الآن
الحل الوحيد هو الذهاب
الى الصياد وا لاستفسار
منه
انتظر أيها الصياد
انتظر
ماذا كنت تقول للملك؟
وماذا كان الملك يقول
لك؟
ماتطلبه غال
وأنا مستعد أن أدفع
الثمن الذي تطلبه
الثمن حصانك
الأبيض
فهو لك لو فسرت
لي الكلام
سألني عن نظري.. فأجبت صار قريباً أي ضعف فصرت لا أرى
إلا القريب وسألني عن الجماعة ومعنى ذلك عن أسناني. فقلت
صارت متفرقة، أي تخلعت وتفرقت وعن الاثنين. فقلت صارتا
ثلاثة سألني عن رجلي كيف حالها بعد أن صرت شيخاً كبير
السن. فأجبته صارتا ثلاثاً أي رجلي العصا
لا تبع رخيصاً. فماذا سأقول
للملك لو سألني عن ذلك؟
فقل له عمل الصياد بالوصية،
وباع الكلام، وأخذ ثمنه هذا
الحصان الأبيض الجميل
فخذه يا صياد
فهو الآن لك
استودعك الله
ايها الوزير
في امان الله
ايها الصياد



رياض الاصدقاء

بريد مجتبى



رسائل وردود:

● وردتنا من الأخت العزيزة ليلى من كندا رسالة بالفاكس تطلب فيها أن تكون من أسرة (مجتبى) فأهلاً ومرحباً بها صديقة كريمة.

● كتب الينا الأخ الشيخ نصير السعداوي من كندا يقول: لم تصل الينا مجلة (مجتبى) لعدد شهر محرم، وهي غير موجودة على صفحة (رافد) في الانترنت.

(مجتبى): يا أخ نصير، لقد أرسلنا عدد محرم الى كل المشتركين مع بداية شهر محرم، ولا ندري لماذا لم تصل المجلة، نرجو أن تراجعوا البريد عندكم لعلّ الخلل يتوضح، أما بخصوص عدد شهر محرم على الانترنت، فذلك لوجود خلل في (CD السيدي)، وقد أصلحناه بعونه تعالى وقد بث عدد محرم وبعده عدد شهر صفر بشكل اعتيادي، مع شكرنا لملاحظتك ودمت موفقاً.

ضيف الاصمعي

قال الاصمعي: مررت في يوم شديد المطر ببعض الطرقات فرأيت رجلاً عليه فروٌ مقلوب والمطر قد غلبه فأخذته الى بيتي فاذبح اربع دجاجات فلما نضجن جئت بهنّ اليه فقلت له اقسمهنّ عليّ وعليك وعلى زوجتي وولدي ، فقال: أقسمهنّ زوجاً أو فرداً فقلت زوجاً. فقال: أنت زوجتك وولدك ودجاجة فأنتم أربعة والأربعة زوج، وأنا وثلاث دجاجات اربعة والأربعة زوج ولم استطع أن ارد عليه لأنه ضيفي. دق الليلة الثانية اتيت اليه بدجاجة وقلت اقسمها بيننا فقال: الجناحان للجناحين واعطاهما للولدين والعجز للعجوز وناوله لزوجتي ثم قال الرأس للرئيس وأنت رب الدار وللضيف ما بقي منها.



ولى اعرابي اليمن،فجمع اليهود وقال : ماتقولون في عيسى؟ قالوا قتلناه وصلبناه، قال:اذن لاتخرجون من السجن حتى تؤدّوا ديته

ارسم ولون





فذكر ان نفعت الذكرى

كان بعض الملوك قد كتب ثلاث اوراق لوزيره وقال له: إذا رأيتني غضبان فادفع اليّ الرقعة الأولى وقد كتب عليها: إنك لست إله! ثم ادفع الثانية وقد كتب عليها: انك ميت ستحاسب على أعمالك. ثم ادفع الثالثة وقد كتب عليها: ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء.

عبدالحفيظ الوسلاتي - المغرب

عشرون ذراعاً

ارسل رجل ولده ليشتري له حبلاً طوله عشرون ذراعاً ليستقي به من البئر ماءً وكان والده ينتظره بفارغ الصبر فلمّا وصل الولد الى نصف الطريق رجع الى ابيه فقال: يا ابتي عشرون ذراع طوله وكم هو عرضه فقال الاب: في عرض مصيبتي بك!!

اصدقاء مجتبى



علي الصائم



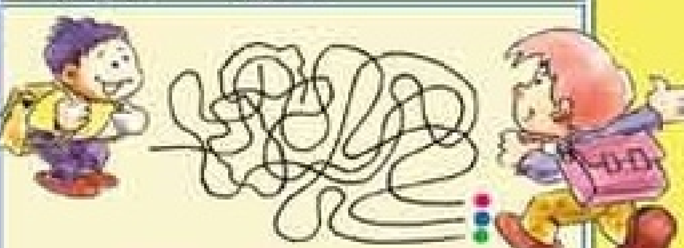
محمد رئيس علي



أحمد موفق



مهند البصري



حاول ان تساعد سعيد للوصول الى اخيه الصغير منير

الرسام الصغير



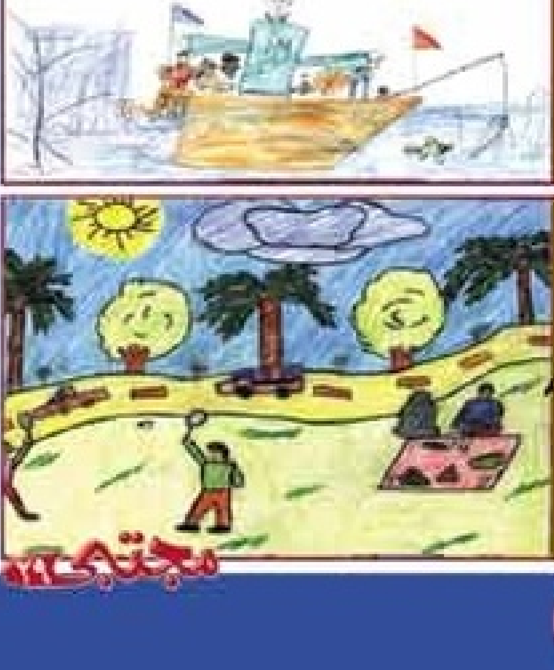
صادق محمد تقي



علي الفتلاوي



موسى كاظم

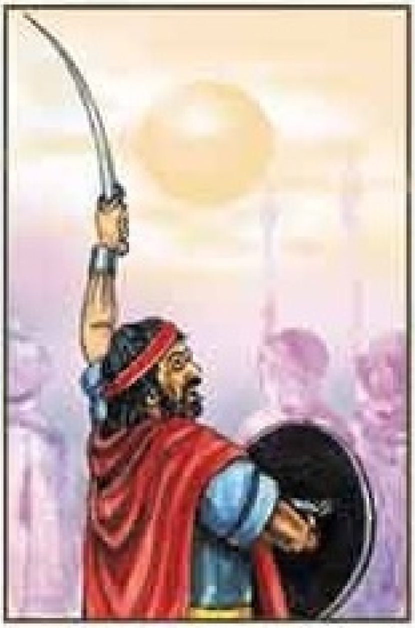


محمد جليل

مالك بن التّيهان

وهو أحد الأشخاص الستة الذين لقوا رسول الله(ص) من الأنصار، وشهد بيعة العقبة الاولى، وشهد بدراً وأُحداً والغزوات كلها مع رسول الله(ص)، ثم صاحب أمير المؤمنين عليه السلام الى أن استشهد بين يديه في صفين، وبقي على منهاج النبي(ص) لم يغيّر ولم يُبدّل.

وبعد وفاة النبي(ص) كان من الاثني عشر الذين أنكروا على أصحاب السّقيفة غصبهم للخلافة، فإنّه قام ووقف أمامهم فقال: أنا أشهد أنّ النبي(ص) قد أقام علياً -عليه السلام- فقالت الأنصار: ما أقامه إلا للخلافة، وقال بعضهم: ما أقامه إلا ليُعلمَ الناس أنّه ولي من كان رسول الله(ص) مولاه.





وهذا الموقف من مالك يدلّ على أنه يمتلك درجة رفيعة من الإيمان وهو القائل:

قل للزبير وقل لطلحة إنّنا
نحن الذين شعارنا الأنصار
نحن الذين رأت قريش فعالنا
يوم القليب أولئك الكفّار
كنّا شعار نبيّنا ودثاره
تفديه منّا الروح والأبصار
انّ الوصيّ إمامنا ووليّنا
برح الخفاء وباحت الأسرارُ

واحة الفقه

((النجاسات))

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾

نبدأ معكم أيها الأصدقاء درساً جديداً في الفقه، أنتم بأمس الحاجة اليه، لأنه من الدروس التي ترتبط بحياتكم اليومية، فمن المناسب أن تعرفوا حكمه الشرعي.

الاسلام أيها الأخوة المؤمنون سهّل علينا الكثير من الأمور، فلابد أن نعرفها لكي تسهل علينا، فمثلاً القاعدة المعروفة: (أنّ كلّ شيء لك طاهر حتى تعلم بنجاسته) التي تعني أنّ الله سبحانه قد اعتبر كلّ شيء لنا طاهراً إلاّ الأشياء التي نعلم أنها نجسة، وعندها لابد أن نعرف الأشياء النجسة لكي نميّز بين الطاهر والمتنجس.

وعبارة (كل شيء) تشمل كل ما في الدنيا من البحار والأمطار والأنهار والبحيرات والأشجار والصحارى والجبال والشوارع والعمارات والمنازل والأدوات والملابس وغير ذلك. فكل شيء إذن طاهر، إلاّ ما كان نجساً بطبيعته، فانّ هناك أشياء نجسة بطبيعتها لا تطهر مهما طهرتها وهي:

١ ـ بول الانسان.

٢ ـ غائط الانسان.

٣ ـ الميتة: وهي كل حيّ مات من دون أن يذبح على الطريقة الاسلامية سواء كان حيواناً مأكول اللحم أو غير ذلك. وكذلك الانسان إذا مات صار بدنه نجساً إلاّ الشهيد الذي يقتل في ساحة الجهاد.

٤ ـ المني من الانسان أو الحيوان الذي اذا ذُبح خرج الدم بقوة من شريانه.

٥ ـ الدم الخارج من جسم الانسان أو جسم الحيوان (ذو النفس السائلة) وهو الذي إذا ذبح خرج الدم بقوّة من منحره.

٦ ـ الكلب البري حيّاً كان أو ميتاً.

٧ ـ الخنزير البرّي حيّاً كان أوميتاً.

٨ ـ الخمر.

٩ ـ الكافر حيّاً كان أو ميتاً.

١٠ ـ العرق الخارج من الحيوان الجلاّل، وهو الحيوان الذي تعوّد أن يأكل عذرة الإنسان كالدّجاج، وهذه الأشياء النجسة تنتقل النجاسة منها الى كل ما لاقاها أو مسّها إن كانت مبلّلة أو رطبة، أما إذا كانت جافة فلا تنتقل منها النجاسة الى غيرها.







جحا في المزرعة



رسوم: فاضل الهنداوي

